بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول :من تفسير سُورَةُ النَّحْلِ من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سُورَةُ النَّحْلِ

﴿رُوحُ القُدُسِ﴾ [النحل: 102]: «جِبْرِيلُ»، ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ﴾ [الشعراء: 193]، ﴿فِي ضَيْقٍ﴾ [النحل: 127]: " يُقَالُ: أَمْرٌ ضَيْقٌ وَضَيِّقٌ، مِثْلُ هَيْنٍ وَهَيِّنٍ، وَلَيْنٍ وَلَيِّنٍ، وَمَيْتٌ وَمَيِّتٌ " قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: (تَتَفَيَّأُ ظِلاَلُهُ): «تَتَهَيَّأُ»، ﴿سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا﴾ [النحل: 69]: «لاَ يَتَوَعَّرُ عَلَيْهَا مَكَانٌ سَلَكَتْهُ» وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿فِي تَقَلُّبِهِمْ﴾ [النحل: 46]: «اخْتِلاَفِهِمْ» وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿تَمِيدُ﴾ [النحل: 15]: «تَكَفَّأُ»، ﴿مُفْرَطُونَ﴾ [النحل: 62]: «مَنْسِيُّونَ» وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ القُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل: 98]: «هَذَا مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ، وَذَلِكَ أَنَّ الاِسْتِعَاذَةَ قَبْلَ القِرَاءَةِ، وَمَعْنَاهَا الاِعْتِصَامُ بِاللَّهِ» وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿تُسِيمُونَ﴾ [النحل: 10]: «تَرْعَوْنَ شَاكَلَتُهُ نَاحِيَتُهُ»، ﴿قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ [النحل: 9]: «البَيَانُ الدِّفْءُ مَا اسْتَدْفَأْتَ»، ﴿تُرِيحُونَ﴾ [النحل: 6]: «بِالعَشِيِّ»، وَ﴿تَسْرَحُونَ﴾ [النحل: 6]: «بِالْغَدَاةِ»، ﴿بِشِقِّ﴾ [النحل: 7]:

«يَعْنِي المَشَقَّةَ»، ﴿عَلَى تَخَوُّفٍ﴾ [النحل: 47]: «تَنَقُّصٍ»، ﴿الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً﴾ [النحل: 66] : " وَهِيَ تُؤَنَّثُ وَتُذَكَّرُ، وَكَذَلِكَ: النَّعَمُ الأَنْعَامُ جَمَاعَةُ النَّعَمِ "، أَكْثَرُ: «وَاحِدُهَا كُنٌّ مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ»، ﴿سَرَابِيلَ﴾ [النحل: 81]: «قُمُصٍ». ﴿تَقِيكُمُ الحَرَّ﴾ [النحل: 81] «وَأَمَّا» ﴿سَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ﴾ [النحل: 81]: «فَإِنَّهَا الدُّرُوعُ»، ﴿دَخَلًا بَيْنَكُمْ﴾ [النحل: 92] : «كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصِحَّ فَهُوَ دَخَلٌ» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿حَفَدَةً﴾ [النحل: 72] : «مَنْ وَلَدَ الرَّجُلُ، السَّكَرُ مَا حُرِّمَ مِنْ ثَمَرَتِهَا، وَالرِّزْقُ الحَسَنُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ» وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، «عَنْ صَدَقَةَ»، ﴿أَنْكَاثًا﴾ [النحل: 92] : «هِيَ خَرْقَاءُ، كَانَتْ إِذَا أَبْرَمَتْ غَزْلَهَا نَقَضَتْهُ» وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: «الأُمَّةُ مُعَلِّمُ الخَيْرِ، وَالقَانِتُ المُطِيعُ»

عصر يوم الأحد 4 ذو الحجة 1443هجرية

مسجد إبراهيم _شحوح _ سيئون